

السلوكات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين المتوسط والثانوي حسب أداة حمدان
لملاحظة وتحليل التفاعل الصفّي الشامل.

**Instructional Behavior of Teachers of Physical Education and Sports for the Intermediate
and Secondary Schools by Hamdan Tool to Observe and Analyze the Overall Class
Interaction.**

د/عبد الحفيظ قادري

الجامعة : باتنة2 ، a.kadri@univ-batna2.dz

تاريخ الاستلام: 30-11-2018 تاريخ القبول: 21-05-2019 تاريخ النشر: 02-06-2019

المخلص :

ظهرت أدوات كثيرة خاصة في البيئة العربية من أجل قياس التدريس حيث صمم محمد زياد حمدان أدواته
لملاحظة التفاعل الصفّي الشامل، والملاحظ أنه تطغى الطرق التقليدية في تقييم وتقويم الأستاذ من طرف
مفتشي التربية، ومن أجل قياس السلوكات التدريسية الملاحظة أثناء الدرس لكل من الأستاذ والتلميذ، تم
القيام بدراسة إستطلاعية بحضور بعض حصص التربية البدنية والرياضة للطورين الدراسيين بدائرة
بريكة خلال الموسم الدراسي 2017-2018، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي عن طريق ملاحظة منتظمة
للسلوك التدريسي بين الأستاذ و التلاميذ.

ومنه إختيار عينة بطريقة قصدية من أساتذة التربية البدنية و الرياضية وعينة من التلاميذ للطورين
المتوسط و الثانوي قصد تطبيق الأداة عليها، كما تم الإستعانة بحساب النسبة المئوية لتلك الفئات
السلوكية.

الكلمات المفتاحية :- السلوكات التدريسية ؛ التربية البدنية والرياضية ؛ أداة حمدان للتفاعل الصفّي
الشامل للصالات

Abstract:

With the development of curricula, strategies, methods and methods of education, the role of the professor has also developed and is no longer a mere conveyor of knowledge, but has become a guide, critique and guide for the learner in how to acquire self-knowledge.

Physical education and sports as a teaching material do not deviate from this conceptual framework in order to reach the level of mastery, which requires an objective measurement of this behavior during the course of the lesson, in which the teacher and learner interact. This measurement allows us to evaluate this behavior so that it can be strengthened, We can evaluate and then conduct the behaviors of both the teacher and the learner, and in this regard, many tools emerged especially in the Arab environment, where Muhammad Ziad Hamdan designed his instruments to observe the overall classroom interaction, and through the results of many studies the lack of interest of some professors of physical education and sports Interaction with the learner, and also traditional in the assessment and evaluation professor by education inspectors lacked ways to reduce the objectivity and the preparation and composition professor programs Able to interact effectively.

In order to achieve the objectives of the research, an exploratory study was conducted in the presence of some physical education and sports classes for the two classes in the Barika class during the 2017-2018 academic year. The aim was to know the field of the pedagogic behavior in the physical and sports education classes for the intermediate and secondary schools.

The descriptive approach was used by regular observation of teaching behavior between teacher and students.

-مقدمة: مرت المنظومة التربوية التعليمية بالجزائر بعدد من المقاربات التربوية المعرفية، من مقارنة التعليم بالأهداف إلى مقارنة المضامين والمحتويات إلى المقاربة الحديثة المقاربة بالكفايات، ونتيجة لهذا التغيير احتلت مسألة التطوير التربوي والإصلاح المدرسي مركز الصدارة في فكر

القائمين بشؤون التربية والتعليم، ولكن الاهتمام الكبير إنصب على كفاية المعلم وكفاية سلوكياته التدريسية، ولا يمكن لأي محاولة إصلاح أن تنجح دون إصلاح أدوار المعلم والإهتمام بتكوينه خاصة أنه لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة ولم يعد ناقلاً لها فقط، بل أصبح قائدا ومرشداً وموجهاً للمتعلم في كيفية توجيهه للحصول على المعرفة.

وقد كشفت بعض الكتابات التربوية أن المدرس لا يستطيع أن يقود العملية التعليمية وتطوير مادته وطرائق تدريسها لمسايرة التطور السريع في ميدان المعرفة وتنفيذ المهام الموكلة إليه إلا إذا تمكن من مجموعة من الكفايات التدريسية والتي من دونها، سينحصر دوره في تلقين المعلومات، لهذا فالمدرس مطالب بمسايرة التغير والتطور باستمرار تحقيقاً لمبدأ التربية المستمرة، لأن نموه في المهنة مرتبط بنموه العلمي والمهني. (عبد السلام مقبل الربيعي، نبيل صالح وافي، 2015، ص388)

لذا لا بد من عملية قياس كفايات التدريس للمعلم من أجل النهوض بأدواره، وعليه ظهرت أدوات كثيرة لقياسها منها أداة فلاندرز وسولومون وكونن...ليتم تطوير أداة طبقت في البيئة العربية هي أداة حمدان لملاحظة التفاعل الصفي الشامل، من هنا جاءت الفكرة لتطبيق أداة حمدان لملاحظة التدريس، وتطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية، من أجل معرفة الفئات السلوكية المميزة لأساتذتنا، مع مراعاة خصوصية مادة التربية البدنية والرياضية، كمادة تطبيقية تربوية هامة وهادفة، ومعرفة الفروق بين الأساتذة حسب الخبرة وحسب الطور التعليمي.

2-المشكلة: لقد حدثت تطورات جوهرية في دور المعلم نتيجة التراكم المتزايد لنتائج البحوث التربوية، والبيانات المتجمعة منها، حيث أدت أن المعرفة الحقيقية غير منتهية ويصعب إمتلاكها، ولهذا فقد تغير دور المعلم ولم يعد ناقلاً للمعرفة فقط وإنما تعليم الطلبة كيفية الحصول عليها، والتحقق من صدقها، وتمثلها، وإستخدامها في مزيد من التعلم، وصياغة الأهداف والأفكار وتعديلها، وصنع قرارات عقلانية، فالمعرفة كامال، تستمد فائدتها ووظيفتها من إستخدامها كوسيلة لأداء شيء ما، وإحداث تغييرات معينة، حيث أن المعرفة ديناميكية ودائمة التغير، فالمعلم ليس مسؤولاً عن تقديم المعرفة بقدر ما هو مسؤول عن إرشاد الطلبة عن مصادرها، ومنظم لفرص التعلم، وموجه لأساليب وفتيات البحث والتفكير، وبهذا يتحول التركيز من التدريس إلى التعلم، وتستعيد العملية التعليمية توازنها المرجو الذي كان منحازاً دائماً لعملية التدريس.(صالح الدين محمود علام، 2004، ص313)

و التربية البدنية و الرياضية كأحد المواد التدريسية لا تخرج عن هذا الإطار المفاهيمي التدريسي من أجل الوصول إلى مستوى التمكن، والذي يتطلب عملية قياس موضوعي لهذا السلوك أثناء

إجراء الحصة، و التي يتفاعل فيها المعلم و المتعلم، هذا القياس الذي يسمح لنا بعملية تقويم لهذا السلوك حتى يمكن تدعيمه، كما يمكن أن نقيم ثم نقوم سلوكات كل من المعلم والمتعلم، وفي هذا الصدد ظهرت أدوات كثيرة من أهمها أداة ند فلاندرز لتحليل التفاعل اللفظي داخل القسم، ومن خلال تدريس الباحثان لسنوات عديدة كأستاذين للتعليم الثانوي والمتوسط، ثم كأساتذة للتعليم الجامعي لاحظنا عدم إهتمام بعض أساتذة التربية البدنية و الرياضية لموضوع التفاعل مع المتعلم، كما لاحظنا أن الطرق التقليدية في تقييم و تقويم الأستاذ من طرف مفتشي التربية تفتقر لحد ما إلى الموضوعية وإلى برامج إعداد و تكوين أستاذ قادر على التفاعل بفاعلية.

ومنه تم طرح التساؤل التالي: ما طبيعة السلوكات التدريسية المميزة لحصة التربية البدنية والرياضية حسب أداة حمدان لملاحظة التفاعل الصفي الشامل.

3-الأهداف: هدف البحث إلى التعرف على السلوكات التدريسية الشائعة في حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالنسب القياسية

4-الفرضيات: تختلف السلوكات التدريسية الشائعة في حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالنسب القياسية.

5-المصطلحات الواردة في البحث: نظرا لخصوصية الموضوع ولوجود مصطلحات لا بد من تعريفها بدقة وهي تقريبا بالأمر الجديد بمجال التدريس في منظومتنا، فلقد إضطر الباحث لتبيان بعض المصطلحات بدقة، وبالإعتماد على التعريف الإصطلاحي:

1-5-التواصل (التفاعل) الصفي: عرفه حمدان بأنه كل الأفعال السلوكية التي تجري داخل الصف اللفظية (الكلامية) أو غير اللفظية (الإيماءات) بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل. (محمد زياد حمدان، 2001، ص 150)

التدريس هو عملية تربوية هادفة، تأخذ في إعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتفاعل خلالها كل من المعلم والتلاميذ لتحقيق مايسمى بالاهداف التربوية. (محمد زياد حمدان، 2001، ص 5)

أما التواصل (التفاعل) الصفي (البيداغوجي) هو ما يسود في القسم من مناقشة و حوار وتبادل آراء، و بطريقة أخرى هو حدوث إقتناع و تجاوب نفسي بين طرفي العملية التعليمية /التعلمية ، فهو يمثل العمق و الحيوية. (تاعوينات، 2009، ص ص 94-95)

2-5-حصة (درس) التربية البدنية و الرياضية: يعتبر الدرس الشكل الأساسي للعملية التربوية المدرسية و الوحدة الأساسية في منهاج الرياضة المدرسية و حجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية، و يتوقف نجاح الخطة كلها و تحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية الرياضية بالمدرسة على حسن تحضير و إعداد و إخراج و تنفيذ الدرس.(زينب عمر، غادة عبد الحكيم، 2008، ص19).

3-5-التدريس: التدريس هو عملية تفاعل و توجيه و ممارسة أنشطة متنوعة على فاعلية المعلمين و جهودهم، فالتعليم لديه هو تخطيط و تعديل للسلوك من خلال الخبرات التي تقدم للمتعلمين و توجيه، و عليه فالتدريس عملية هادفة، تأخذ في إعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم لغرض نمو المتعلمين من جميع الجوانب.(الحريري، 2010، ص13)

يشير تدريس التربية البدنية و الرياضة إلى مختلف الأنشطة التي يقوم بها المدرس في إطار مجموعة من الوظائف و العمليات التدريسية من خلال الأنشطة المنهجية المقررة بغرض تحقيق الأهداف التي حددت له.(مجدي محمد، 2009، ص12)

4-5-ملاحظة التدريس: لكي تسير عملية ملاحظة التدريس بصورة دقيقة و منظمة تم إعداد أدوات خاصة بملاحظة مهارات التدريس المختلفة، وهي وسائل تحتوي على عدد من السلوك و المواصفات التي تهتم التدريس و تستخدم هذه الأدوات لمشاهدة عمليات التدريس و رصدها ثم تحليلها و تفسيرها للوصول إلى قرارات مناسبة لتحسين التدريس و تطويره. (فاطمة عبد الرحيم النوايسة، 2012، ص100)

إن ملاحظة التدريس هو تمثيل لنوع محدد للسلوك الإنساني التربوي، أو فئات مختارة منه بصيغ يمكن معها قياس التدريس و التعرف على درجة كفايته.

تختص أدوات الملاحظة كما يشير الإسم بمشاهدة التدريس، سلوك المعلم أو التلاميذ أو نماذج تفاعلها معا، أو خليطا من الثلاث جميعا لغرض وصف ما يجري و تسجيل سيناريوهات لها للإستفادة منها، بد دراستها و تحليلها في صناعة القرارات الخاصة بتوجيه المعلم و التدريس و تطويرها للأفضل.(حمدان، 2017، ص30)

وهي أساليب تقنية منظمة تحتوي على عدد من السلوكيات أو العوامل التي تهتم عملية التدريس، وتستخدم عادة لمشاهدة عملياته ورصدها ثم تبويبها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى قرارات مناسبة لتحسينها وتطويرها. (خطابية وآخرون ، 2002 ، ص144).

6-الدراسات السابقة والمشابهة: في حدود إطلاع الباحث لم يجد دراسات سابقة حول تطبيق أداة حمدان لملاحظة التدريس، ولكن تم إيجاد دراسات كثيرة لأداة فلاندرز، مما إظطرنا إلى عرضها:

الدراسة الأولى: أطروحة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية (مناهج و طرق تدريس) لمصطفى محمد بدر الدين سيد منصور(2000)، جامعة حلوان بمصر، بعنوان: تصميم نظام تحليل التفاعل لتدريس التربية الرياضية بدلالة نظام فلاندرز، و قد هدف البحث إلى تعديل نظام تحليل التفاعل فلاندرز للتطبيق في التربية الرياضية مع التأكد من صلاحية نظام تحليل التفاعل المعدل تجريبيا، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، و تم التوصل إلى أن أنماط التفاعل في التربية الرياضية ثابتة عند المعلمين حديثي التخرج و المعلمين الخبرة، كما أن المعلم ذو الخبرة أفضل من المعلم حديث التخرج في فئات الثناء و التشجيع ، إستجابة التلميذ للمعلم و تقل عنده نسبة الصمت و الفوضى، أما نسبة الأوامر و الشرح فهي ضئيلة، في حين المعلم حديث التخرج أفضل من المعلم ذي الخبرة في الشرح و التلقين، أما المعلم حديث الخبرة يتحدث باستمرار مع إعطاء الأوامر والتوجيهات بكثرة و يكثر من نقد التلاميذ و لا يشجعهم و إستجابة التلميذ له تكون ضئيلة و يكثر عنده لصمت و الفوضى.

الدراسة الثانية: مذكرة ماجستير لعبد الرحمان بن سليمان بن فهد الرهيط (2004)، جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية بعنوان: العلاقة بين نتائج تقييم الأداء الوظيفي للمعلم المتميز في مراحل التعليم العام و نسب التفاعل اللفظي في أداة فلاندرز، من أهم أهداف الدراسة هو تحليل التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة للمعلمين المتميزين وفق أداة فلاندرز، بالإضافة إلى معرفة الفرق-إن وجد- في نسب التفاعل اللفظي لأداة فلاندرز بين المعلمين الحاصلين على التقدير 100 ، صف إلى ذلك دراسة العلاقة بين درجات تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين المتميزين و نسب التفاعل اللفظي.

و قد إستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، وقد إختار الباحث بطريقة قصدية 47 معلما حاصلوا على الدرجة من 95 - 100 (من وجهة نظر مدير المدرسة و المشرف التربوي)، وقد إستخدم أداة فلاندرز، كما إستخدم الباحث درجات تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين المتميزين

قصد دراسة العلاقة بينها وبين النسب القياسية لفلاندرز، و قد توصل الباحث إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط المعلمين المتميزين و متوسط فلاندرز في جميع فئات التفاعل اللفظي عد فئة رقم 6 وهي إصدار الأوامر و التوجيهات، و الفئتين الثامنة والتاسعة (استجابة التلاميذ و مبادرتهم)، كذلك وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط نسب المعلمين المتميزين و متوسط فلاندرز في جميع مجالات التفاعل اللفظي عد المجال الثاني و هو حديث التلاميذ، في حين لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نسب المعلمين الحاصلين على الدرجة 100 في تقويم الأداء الوظيفي و غير الحاصلين على الدرجة 100 و ذلك في كل فئات و مجالات التفاعل اللفظي، كذلك لا توجد علاقة بين درجات تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين المتميزين و بين نسب و مجالات التفاعل اللفظي.

الدراسة الثالثة: دراسة لفادري عبد الحفيظ و بن قسي يعقوب ومرات محمد 2016 بباتنة بعنوان: أنماط التواصل (التفاعل) الصفّي اللفظي السائدة في حصص التربية البدنية والرياضية حسب أداة ند فلاندرز لملاحظة التدريس. ، وقد هدف البحث إلى التعرف على أنماط التفاعل اللفظي الشائعة في حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالنسب القياسية. لفلاندرز، بالإضافة إلى التعرف على إمكانية وجود اختلاف في أنماط التفاعل اللفظي باختلاف متغيرات خبرة الأستاذ، والطور الدراسي (المتوسط و الثانوي)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق ملاحظة منتظمة لسلوك التدريس بين الأستاذ والتلاميذ، ومنه إختيار عينة بطريقة قصدية من أساتذة التربية البدنية و الرياضية وعينة من التلاميذ للطورين المتوسط و الثانوي قصد تطبيق الأداة عليها، كما تم الإستعانة بحساب النسبة المئوية للفئات السلوكية المميزة لأداة فلاندرز، وقد تم التوصل إلى أن أنماط التفاعل اللفظي تختلف من أستاذ لآخر مع وجود فروق في النسب بالمقارنة مع نسب فلاندرز، في حين الأستاذ ذو الخبرة تغلب عليه السلوكات التالية: - الثناء و التشجيع - قبول أفكار التلاميذ - الشرح و التلقين - إعطاء الأوامر و التوجيهات، أما الأستاذ قليل الخبرة تغلب عليه الفئات السلوكية التالية: الشرح و التلقين - إعطاء الأوامر و التوجيهات - نقد و تبرير السلطة - الصمت و الفوضى، أما أستاذ التعليم المتوسط تغلب عليه الفئات السلوكية التالية: الشرح و التلقين - طرح الأسئلة - إعطاء الأوامر و التوجيهات - نقد و تبرير السلطة - الصمت و الفوضى، في حين أستاذ التعليم الثانوي تغلب عليه الفئات السلوكية التالية: قبول المشاعر - قبول الأفكار - طرح الأسئلة - إعطاء الأوامر و التوجيهات - إستجابة التلاميذ - مبادرة التلاميذ.

مكونات أداة التفاعل اللفظي الشامل: (حمدان، 2017، ص ص 98-106) تحتوي أداة التفاعل اللفظي الشامل على ستة عشر فئة سلوكية، واحدة إضافية (الفئة رقم عشرة) لإظهار نوع التلاميذ

الذين يتم التفاعل معهم من المعلم، تصف الأداة نوعين من الحديث أو التفاعل الصفي: حديث المعلم وحديث وردود فعل التلاميذ. وبينما ينقسم حديث المعلم إلى نوعين رئيسيين: - حديث غير مباشر وحديث مباشر، تتألف ردود فعل التلاميذ أو حديثهم الصفي من نوعين أيضاً: الحديث وردود الفعل البناءة والحديث أو ردود الفعل السلبية غير البناءة. وفيما يلي وصف لهذه الفئات وما تتضمنه من أنواع سلوكية وتفاعل صف

جدول رقم (1): يبين ملخص توضيحي للفئات السلوكية بأداة التفاعل اللفظي الشامل (أداة

حديث المعلم غير المباشر	<p>1-قبول مشاعر التلاميذ: وفيها يتقبل المعلم مشاعر التلاميذ و أحاسيسهم ومتفهم أسباب ذلك مهما تكن سلبية أو إيجابية.</p> <p>2-مديح وتشجيع ومكافأة التلاميذ: ويقوم المعلم خلال هذا النوع من السلوك بحث التلاميذ وتحفيزهم بالاستمرار في سلوكهم الجيد وتطويره مع مكافأتهم عليه مادياً أو معنوياً</p> <p>3-قبول واستعمال أفكار التلاميذ: يقوم المعلم خلال الشرح بقبول أفكار التلاميذ ثم تكرارها وتبسيطها وإعادتها مرة أخرى إليهم لحفظها.</p> <p>4-أسئلة المعلم للتلاميذ: وتتمثل في أسئلة المعلم المباشرة للتلاميذ فرادى وجماعات ليقوموا بعمل أو إجابة محددة ومفيدة للمادة الدراسية.</p>
حديث المعلم المباشر	<p>5-إجابة المعلم: وتتمثل في إجابة المعلم لأسئلة التلاميذ المباشرة.</p> <p>6-محاضرة المعلم أو إلقاء للمعلومات: ويقع خلالها بإلقاء الحقائق والأفكار والمعلومات الجديدة أو تكرارها إذا كانت قديمة معروفة لدى التلاميذ.</p> <p>7-التوجيهات والأوامر: وهي توجيهات وإرشادات المعلم و أوامره للتلاميذ لعمل شيء أو تنفيذ واجب دراسي.</p> <p>8-الانتقادات وتبرير السلطة: وفيها ينتقد المعلم تلاميذه لقيامهم بسلوك سلى أو عدم تنفيذهم لواجب، و أحياناً يهددهم بخصم قسم من استحقاقهم في مادة معينة مبرراً قدراته الشخصية على ذلك. إن رفض المعلم لطلبات التلاميذ الشخصية تقع في مثل هذه الفئة.</p> <p>9-سلوك المعلم العدائي: إن شتم المعلم وعباراته الحادة غير اللائقة الموجهة للتلاميذ وكذلك حالات العقاب الجسدي والنفسي تقع كلها في هذه الفئة.</p> <p>10-نوع التلاميذ أو طبيعتهم: وتبين هذه الفئة نوع التلاميذ عرقياً، أو جنسياً، دينياً أو اجتماعياً التي قد يتعامل معها المعلم أكثر أو أقل.</p>

<p>11- إجابات التلاميذ: وتشمل أية إجابة للتلاميذ لسؤال مباشر من المعلم .</p> <p>12-مبادرات التلاميذ: وتحتوي هذه الفئة أسئلة التلاميذ وإجاباتهم التطوعية ولكن بإذن من المعلم.</p> <p>13-إجابة تلميذ لآخر: وهذا يحدث خلال المناقشة الجماعية عندما يرد تلميذ على إجابة آخر أو يجيب استفساراً له.</p> <p>14-الهدوء البناء: ويمثل حالات عرض الأفلام والوسائل التعليمية، وحالات استعمال السبورة من قبل التلاميذ أو المعلم، أو حالات قيام التلاميذ بحل بعض الواجبات داخل الفصل أو القراءة الصامتة إلى غير ذلك من حالات العمل أو التفكير الصامت استعداداً لنشاط فيما بعد.</p>	<p>حديث التلاميذ وسلوكهم</p> <p>حديث البناء</p>
<p>15-السلوك العدائي: ويقوم التلميذ خلاله بالهجوم المباشر لفظياً أو جسماً على تلميذ آخر أو خطف ممتلكاته وتحطيمها.</p> <p>16-مقاومة المعلم والاقربان: إن مخالفت التلاميذ لأوامر المعلم ومقاومتهم لرغباته وتظاهرهم بعدم الانتباه لهم، أو الهروب من الفصل، تقع كلها ضمن هذه الفئة.</p> <p>17-الفوضى والسلوك اللامفيد: وتشمل هذه الفئة حالات الفوضى والصراخ الجماعي في الفصل والحديث الجاني لأفراد التلاميذ، وتحريك الأشياء لإحداث أصوات مزعجة خلال الشرح، ومحاولات إضحاك بعض التلاميذ لأقرانهم، أو رمي أوراق أو أشياء على بعضهم، ونوم البعض الآخر أو التظاهر به.</p>	

د- استعمال أداة تحليل التفاعل اللفظي الشامل(حمدان، 2017، ص ص 122-127):
سنعرض في هذه الفقرة عدداً من المفاهيم والمبادئ الإجرائية التي تمه استعمال أداة التفاعل اللفظي الشامل هي: النسب العامة لسلوك المعلم والتلاميذ في الأداة، وقواعد تنظيمية عامة لاستعمالها وكيفية الملاحظة والتسجيل بها.

- الجدول رقم (05) يوضح النسب لكل الخلايا.

- قد يزيد أو ينقص استعمال المعلم والتلاميذ لخلايا رقم 4+5+6 و 11+12+13+14 حسب طبيعة الموضوع الدراسي ومدى توفر الوقت المناسب للتدريس، ودرجة إستعداد التلاميذ للتعلم ثم الهدف العام للتدريس – مراجعة، مناقشة، إختبار شفوي، تسميع، إستعمال آلات، أجهزة..يشير الملاحظ على كل حال في مثل هذه الأحوال وغيرها إلى تنوع الظاهرة التي أثرت عموماً على حوادث الحصة.

- قواعد تنظيمية عامة لإستعمال أداة التفاعل اللفظي الشامل: كما هي الحال في كافة أدوات الملاحظة الأخرى، فإن للأداة الحالية قواعد تنظيمية عامة، تساعد الملاحظين – إذا ما روعيت-

على تحديد أنواع السلوك الصفي وتبويبها الدقيق في فئاتها المناسبة، تتلخص هذه القواعد في النقاط التالية:

القاعدة الأولى: يقوم الملاحظ بتسجيل السلوك كل خمس ثواني، وإذا حدث أكثر من سلوك واحد خلال هذه المدة، فإن الملاحظ يقوم بتسجيلها كلها حسب فئاتها المختصة.

القاعدة الثانية: يقوم الملاحظ بمراقبة سير الدرس خلال الخمس-العشر دقائق الأولى من الحصة، قبل أن يبدأ أي تسجيل للسلوك أو التفاعل الصفي، إن هذا يعطيه تصورا مبدئيا على طبيعة التفاعل الصفي بصفة عامة، مسهلا عليه عملية تبويب وتسجيل السلوك فيما بعد.

القاعدة الثالثة: إذا تغير سير الدرس بشكل جذري بحيث تغيرت طبيعة التفاعل الصفي من السلوك المباشر للمعلم إلى غير المباشر (أو العكس)، أو من إجابات التلاميذ البناءة إلى إجابات أو سلوك غير بناءة، فإن على الملاحظ التمثل لثوان قليلة حتى يحدد نوع التغيير في حوادث الحصة، ثم يعاود التسجيل مرة أخرى، واضعا في نفس الوقت ملاحظة هامشية صغيرة على جانب الصفحة تبين الوقت الذي حدث فيه التغيير وسببه الرئيسي.

القاعدة الرابعة: في حالة عدم وضوح السلوك فورا وحيرة الملاحظ نسبيا في تبويبه، يفضل تسجيله في الهامش لحين إنتهاء الملاحظة، وإمكانية النظر فيه بتمعنا أكثر لتسجيله في فنته الصحيحة، و إذا مازال السلوك غامضا، يقوم الملاحظ عندئذ بتبويبه في أية خلية أكثر بعدا عن الإلقاء والمحاضرة- رقم6، ففي حالة معرفة سلوك المعلم بأنه غير مباشر مثلا، ومع هذا إحتار الملاحظ في تبويبه، فإنه يقوم بتسجيله في الخلية الأكثر بعدا من رقم 6، وهي الخلية رقم 1 (قبول مشاعر التلاميذ)...وهكذا الحال في سلوك المعلم المباشر أو سلوكات التلاميذ البناءة، أما إذا لم يعرف طبيعة السلوك بالضبط (مباشر أو غير مباشر)، (بناء أو غير بناء)، فإن الملاحظ يقوم بتسجيل السلوك في خلية رقم 17-إذا كان السلوك يخص التلاميذ، أو خلية رقم 1، إذا كان يخص المعلم، وفي حالة إمكانية تبويب السلوك في خليتين أحدهما أبعد من الأخرى عن خلية رقم 6، يقوم الملاحظ عندئذ بتسجيله في الخلية الأبعد.

القاعدة الخامسة: تسجل أسئلة المعلم الخطابية المفتوحة والتي يتولى الإجابة عليها في خلية رقم6 (محاضرة المعلم وإلقائه للمعلومات).

القاعدة السادسة: تسجل نكات الإستحسان مدحا في خلية رقم 2، أما نكات التهكم التي تتعرض لصفة في التلميذ فتسجل كإنتقاد من المعلم حيث يكون مكانها خلية رقم 8.

القاعدة السابعة: عندما يدعو المعلم تلميذا بإسمه مباشرة، فإنه يسجل في الخلية رقم 4 (أسئلة المعلم).

القاعدة الثامنة: إذا كرر المعلم إجابة التلميذ كما هي بدون إعادة صياغتها أو تبسيطها بلغته الخاصة، فإن هذا يعد مدحا وليس قبول وإستعمال أفكار التلاميذ (خلية رقم 3).

القاعدة التاسعة: إذا فاقت إجابة التلميذ حدود الإجابة المخصصة لسؤال المعلم، حيث إعتراها نوع من التطويل أو الإسهاب، فإن مثل هذه الإجابة تسجل كما يلي: يسجل القسم الأول منها والخاص بسؤال المعلم مباشرة في خلية رقم 11 (إجابة التلميذ)، أما الإجابات التطوعية اللاحقة، فتسجل في خلية المبادرة رقم 12.

القاعدة العاشرة: في بعض الدروس وخاصة فيما يتعلق منها بتعليم اللغات (الصوتيات) أو القرآن الكريم، أو تعليم بعض المصطلحات والألفاظ والتي تجرى في العادة بشكل جماعي حيث يلفظ المعلم الكلمة أو الجملة ثم يقوم التلاميذ بتريديها بعده: يكون تسجيل السلوك في مثل هذه الحالات كما يلي: يعتبر لفظ المعلم للكلمة أو الجملة كسؤال ويسجل في خلية رقم 4، وترديد التلاميذ كإجابة منهم، ويسجل تبعا لذلك في خلية رقم 11.

القاعدة الحادية عشر: إذا أخرج المعلم التلميذ إلى المراقب أو المدير ليعملا على معاقبته، أو أعطى المعلم التلميذ رسالة ذا انطباع سلبي لوالديه، فإن ذلك يسجل كسلوك عدائي ولمرة واحدة في الخلية رقم 9، أما إذا أوقف المعلم التلميذ على السبورة أو في مكانه أو أخرجه من الحصة نهائيا، إلى غير ذلك من السلوك العدائي الذي يكون للمعلم سلطة مباشرة في إستمراره أو إنتهائه (لاحظ أن إرسال المعلم للتلميذ إلى المراقب أو الناظر أو تحرير رسالة سلبية لوالديه، سجلت مرة واحدة، لأن مهمة أو سلطة المعلم إنتهت عند إتخاذ قرار بذلك)، يكرر تسجيل هذا السلوك كل خمس ثوان، وذلك حتى إنتهاء المعلم للسلوك أو إنتهاء الحصة (أو التسجيل).

القاعدة الثانية عشر: إذا كانت مدة الحصة خمسا وأربعين دقيقة، يفضل على الملاحظ تقسيمها كما يلي:

- 5-10 دقائق لمراقبة وتحديد سير الحصة العام وطبيعة التفاعل الصفّي كتمهيد للتسجيل.
- 30 دقيقة للتسجيل الفعلي للسلوك والتفاعل الصفّي.
- 05 دقائق للفترات الإنتقالية وتسجيل الملاحظات الهامشية.

القاعدة الثالثة عشر: تسجل إقتراحات التلاميذ بخصوص تنفيذ نشاط مدرسي معين أو غير مدرسي كما يلي:

تسجل اقتراحات التلاميذ في خلية رقم 12-مبادرة التلاميذ، وإذا قبل المعلم الاقتراح ووافق على تنفيذه (من مجموع الفصل)، يسجل عندئذ في خلية رقم 3-قبول واستعمال أفكار التلاميذ، أما إذا أبدى المعلم استحساناً للاقتراح وأثنى عليه فقط دون تنفيذه، فيسجل سلوكه في خلية رقم 2-مدح وتشجيع، أما في حالة رفض المعلم للاقتراح، فإن هذا يسجل في خلية رقم 7-انتقاد ورفض المعلم للتلاميذ.

- كيفية الملاحظة والتسجيل بأداة التفاعل اللفظي الشامل(حمدان، 2017، ص ص 127-130): يقوم الملاحظ عند بدء الملاحظة بتعيين المكان المناسب الذي يستطيع من خلاله مشاهدة ما يجري في الفصل، إن أفضل مكان لتحقيق هذا الأمر هو إحدى زوايا الفصل وذلك ليتسنى له رؤية المعلم وتلاميذه في آن واحد خلال المشاهدة والتسجيل.

بعد أن يأخذ الملاحظ مكانه المناسب في الفصل، يمضي فترة 5-10 دقائق الأولى تقريباً في مراقبة سير الدرس، ليحدد نوع السلوك أو طبيعة التفاعل العام بين المعلم وتلاميذه خلال هذه الفترة، يستطيع الملاحظ تكوين فكرة عامة إذا كان أسلوب المعلم مباشراً أو غير مباشر، وكذلك عن طبيعة ردود فعل أو خصائص التلاميذ، يبدأ الملاحظ بعدئذ بتدوين السلوك الصفي لمدة ساعة مقسمة على ثلاث فترات، ويقوم بتسجيل السلوك كل خمس ثوان، فإذا حدث خلال هذه المدة سلوك واحد للمعلم أو التلميذ، فإن الملاحظ يقوم بتسجيله في خليته المختصة، أما إذا حدث خلال الخمسة ثوان أنواع متعددة من السلوك، فتدون كلها حسب اختصاصها مهما تعددت وتنوعت، وفي حالة حدوث تغيير جذري في نمط سلوك المعلم أو التلاميذ، كأن يتحول السلوك غير المباشر إلى المباشر بالنسبة للمعلم، ومن السلوك البناء إلى غير البناء بالنسبة للتلاميذ. فيلزم الملاحظ التمهّل لعدة ثوان أو حتى لدقيقة أو أكثر، للتأكد من حدوث التغير ونوعه في السلوك الصفي، وهنا يستحسن من الملاحظ وضع إشارة أو ملاحظة على الهامش توضح نوع وزمن وسبب التغير.

إن كلاً من سلوك المعلم والتلاميذ عبارة عن سلسلة متصلة الحلقات، يحدث السلوك الثاني نتيجة للأول والثالث نتيجة للثاني وهكذا، أي أن هناك علاقات سببية بين أنواع السلوك الصفي.

يبدأ التسجيل في أداة التفاعل الشامل بخلية رقم 14-الهدوء البناء، حيث تعتبر فترة التفكير الهادئ استعداداً لبدء الحصة، وفترة الهدوء التي يختتم بها التسجيل (أو الحصة) كبداية ونهاية

منطقيين لتسجيل التفاعل الصفّي المتسلسل. يتألف كل سلوك في الأداة، كما هي الحال مع فلاندرز، من زوج من الأرقام. يمثل الأول الاتجاه الأفقي على الشبكة أما الثاني يمثل الاتجاه العمودي. المثال التالي يوضح طبيعة تسلسل السلوك الصفّي وكيفية تسجيلها:

يمكن للملاحظ عند التسجيل استعمال النموذج التالي الذي يشمل على عشرة أعمدة، ويمثل كل منها دقيقة واحدة، يستطيع الملاحظ تسجيل 12-15 سلوكاً للمعلم أو للتلاميذ في العمود الواحد، حيث يقوم بعد الانتهاء من ذلك بتدوين السلوك حسب اختصاصاتها في الشبكة، ثم تبويبها أو انجاز النسب المطلوبة والاستنتاجات السلوكية .

الملاحظ:									
المدرسة:									
التاريخ:									
المعلم:									
الفصل:									
الزمن:									
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
شكل رقم (1): نموذج لتسجيل سلوك التفاعل الصفّي بأداة التفاعل اللفظي الشامل									

8- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

8-1- المنهج: إستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، عن طريق ملاحظة منتظمة للسلوك التدريسي بين الأستاذ و التلاميذ.

8-2- مجتمع البحث والعينة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة إختار الباحث بطريقة قصدية مجموعة من المتوسطة و الثانويات بدائرة بركة (بريكة، بيطام، مدوكال)، وقد راعى الباحث أن يكون عدد الأساتذة المختارين متساوي بين متغيري الطور الثانوي والمتوسط و الخبرة لأقل وأكبر من خمس سنوات، وقد تم إختيار هذه المؤسسات التربوية نظرا للتسهيلات الكبيرة المقدمة من طرف إدارتها و أساتذة التربية البدنية و الرياضية العاملين بها، و الجدولين الموضحين أسفله يبينان حجم المجتمع و عدد أفراد عينة الدراسة حسب المتوسطات و الثانويات المختارة، وذلك مبين كما يلي:

جدول رقم (03) يبين المتوسطات وعدد عينة الأساتذة وسنوات خبرتهم وعدد التلاميذ.

الرقم	المتوسطة	عدد عينة الأساتذة (حجم المجتمع 32 أستاذ)	عدد عينة التلاميذ (حجم المجتمع (تلميذ 2250)
01	متوسطة حي النصر	01 له خبرة أكبر من 10	32
02	متوسطة حي المجاهدين-	01 له خبرة أقل من 10	36
03	متوسطة دليح الطاهر	01 له خبرة أقل من 10	37
04	متوسطة حي 1000 مسكن القديمة	01 له خبرة أكبر من 10 سنوات	35

جدول رقم (04) يبين الثانويات عدد عينة الأساتذة وسنوات خبرتهم وعدد التلاميذ.

الرقم	المتوسطة	عدد عينة الأساتذة (حجم المجتمع 14 أستاذ 01 له خبرة أكبر من 05 سنوات)	عدد عينة التلاميذ (حجم المجتمع 2400 تلميذ)
1	ثانوية الشهيد محمد الصالح بلعباس	01 له خبرة أكبر من 10 سنوات	35
2	ثانوية حي النصر	01 له خبرة أقل من 10	28
3	ثانوي حي 1000 مسكن	01 له خبرة أقل من 10	34
4	ثانوية عززل عبد الرحمان	01 له خبرة أكبر من 10	32

3-8-الدراسة الإستطلاعية : قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية مع عينة صغيرة قدرها 2 من أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط و 02 أساتذة للطور الثانوي، وقد كان هدف الدراسة الرئيسي التدريب على إستعمال أداة حمدان من طرف الباحث، وقد حققت الدراسة أهدافها.

عرض النتائج: تختلف السلوكات التدريسية الشائعة في حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالنسب القياسية.

جدول رقم(05) التكرارات و النسب المئوية لأساتذة الطور المتوسط للفئات السلوكية المميزة لأداة حمدان.

المتوسط	استاذ رقم 4 (خبرة أكبر من 10 سنوات)		استاذ رقم 3 (خبرة أصغر من 10 سنوات)		استاذ رقم 2 (خبرة من 10-10 سنوات)		استاذ رقم 1 (خبرة أصغر من 10 سنوات)		نوع الحديث	الفترة	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار			
1.39	1.11	4	1.39	5	1.39	5	1.66	6	غير المباشر حديث وسلوكات المعلم %28-25	فئة 1 (2%)	
3.05	5	18	1.39	5	2.22	8	3.61	13		فئة 2 (2%)	
12.0	13.6	49	11.1	40	9.17	33	14.4	52		فئة 3 (2%)	
6.88	6.39	23	7.78	28	6.39	23	6.94	25		فئة 4 (8%) 50% دقة	
3.06	2.22	8	3.89	14	2.78	10	3.33	12		فئة 5 (1%) -25% 65%	
19.0	21.6	78	16.9	61	12.8	50	23.6	85	المباشر	فئة 6 (35-40%) أحوال ع	
5.35	4.72	17	5	18	8.89	32	5.55	20		فئة 7	
2.57	3.05	11	1.94	7	3.89	14	1.39	5		فئة 8 (2%)	
2.99	2.78	10	3.33	12	3.33	12	2.5	9		فئة 9	
21.6	22.2	80	21.1	76	22.5	81	20.5	74		حديث حديث التلاميذ	فئة 10
4.10	4.72	17	4.17	15	3.61	13	3.89	14	حوالي		
1.60	1.39	5	1.94	7	1.39	5	1.66	6	30%		فئة 11
3.26	2.78	10	2.22	8	2.5	9	5.55	20			فئة 12
0.35	0.28	1	0.28	1	0.83	3	00	00			فئة 13 (5%)
3.06	1.94	7	4.72	17	3.89	14	1.67	6	حديث	كحد أقصى	
8.96	6.11	22	12.7	46	13.3	48	3.61	13		فئة 14	
	100	36	100	36	100	36	100	36		مجموع في 30 دقيقة	

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(05) أن المتوسط الحسابي لقيم النسب المئوية جاءت حسب النسب القياسية لأداة حمدان، لكل من الفئات التالية:

الفئة الأولى، الفئة الرابعة، الفئة الخامسة، الفئة السادسة، الفئة الحادية عشر، الفئة الثالثة عشر، الفئة الرابعة عشر، الفئة الخامسة عشر، الفئة السادسة عشر.

أما الفئات التالية فقد زادت عن النسب القياسية لحمدان في:الفئة الثانية،الفئة الثالثة، الفئة السابعة، الفئة الثامنة، الفئة التاسعة، الفئة الثانية عشر، الفئة السابعة عشر.

أما الفئات السائدة بين كل أساتذة العينة بين الأساتذة للتعليم المتوسط ذوو الخبرة أكبر من 10 سنوات (أستاذ رئيسي)، وأقل منها، هي: الفئة السابعة، الفئة الثامنة،الفئة التاسعة، الفئة الحادية عشر، الفئة الثانية عشر.

ويفسر الباحث هذه الزيادة في النسب في هذه الفئات أن أستاذ التعليم المتوسط كثير التوجهات والأوامر وكثير النقد لتلاميذه و يرجع ذلك ربما لعدة أسباب نوجزها في ما يلي:

1-طبيعة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط المتعطش للحركة باستمرار، مما ينعكس ذلك على بعض الأمور الانضباطية و التي تؤدي إلى النقد و إعطاء الأوامر.

2-وكترة الأقسام و إكتظاظ الأقسام بالتلاميذ و التي تلتقي مع بعض في حصة التربية البدنية و الرياضية، خاصة مع وجود مساحات لملاعب ضيقة، تصعب من مهمة الأستاذ في التحكم في تلاميذه.

3- طبيعة مادة التربية البدنية و الرياضية أين يوجد مجال كبير لمناورة التلميذ، ضف إلى ذلك طابع اللعب و التنافس الشديد، مما يحتم حضور دائم للأستاذ مع تلاميذه بإعطاء الأوامر و النقد.

وقد أكدت ذلك نتائج أطروحة مصطفى محمد بدر الدين سيد منصور(2000)، كذلك تتفق هذه النتائج مع دراسة قادري عبد الحفيظ و آخرون.

جدول رقم(06) التكرارات و النسب المئوية لأساتذة الطور الثانوي للفئات السلوكية المميزة لأداة حمدان.

المتوسط	استاذ رقم 4 (خبرة أكبر من 10 سنوات)		استاذ رقم 3 (خبرة من 10 سنوات)		استاذ رقم 2 (خبرة أصغر من 10 سنوات)		استاذ رقم 1 (خبرة أصغر من 10 سنوات)		نوع الحديث	الفترة	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار			
1.7	1.9	7	1.2	5	1.6	6	1.9	7	غير المباشر %28-25 حديث وسلوكات المعلم	فئة 1 (2%)	
5.4	5.5	2	5.2	1	5	1	6.1	2		فئة 2 (2%)	
10	11	4	10	2	11	4	10	2		فئة 3 (2%)	
5.55	5.55	20	6.39	23	4.72	17	5.55	20		فئة 4 (8%) 50% دية	
3.12	2.22	8	3.89	14	3.05	11	3.33	12		فئة 5 (1%) -25% 65%	
22.36	22.22	80	23.89	86	20.55	74	22.78	82		فئة 6 (35-40%) أحوال ع	
8.40	7.5	27	8.61	31	9.17	33	8.33	30		فئة 7 (2%)	
1.87	2.22	8	1.66	6	1.94	7	1.66	6		فئة 8 (2%)	
0.48	0.28	1	00	00	0.55	2	1.11	4		فئة 9 (2%)	
											فئة 10 (30%) حوالي
19.4	19.7	71	19.4	69	20	72	18.8	68	حديث التلاميذ حديث	فئة 11 (30%)	
10.5	11.6	42	9.44	34	11.9	43	9.17	33		فئة 12 (5%)	
1.60	1.11	4	2.5	9	2.78	10	2.22	8		فئة 13 (5%)	
3.40	3.89	14	1.94	7	2.78	10	5	18		فئة 14 (5%)	
0.1	00	0	00	0	0.2	1	0.2	1		فئة 15 (5%)	
0.7	0.5	2	1.1	4	0.8	3	0.5	2		فئة 16 (5%)	
3.6	4.4	1	4.4	1	3.0	1	3.0	1		فئة 17 (5%)	
											كحد أقصى
											مجموع في 30 دقيقة

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(05) أن المتوسط الحسابي لقيم النسب المئوية جاءت حسب النسب القياسية لأداة حمدان، لكل من الفئات التالية:

الفئة الأولى، الفئة الرابعة، الفئة الخامسة، الفئة السادسة، الفئة الثامنة، الفئة التاسعة: الفئة الثالثة عشر، الفئة الرابعة عشر، الفئة الخامسة عشر، السلوك العدائي للتلاميذ. الفئة السادسة عشر، الفئة السابعة عشر.

أما الفئات التالية: فقد زادت عن النسب القياسية لحمدان في: الفئة الثانية، الفئة الثالثة، الفئة السابعة، الفئة الحادية عشر، الفئة الثانية عشر.

ويفسر الباحث هذه الزيادة في النسب في هذه الفئات بالضبط أن الزيادة في فئتي *قبول مشاعر التلاميذ* المدح و التشجيع، أن أستاذ التعليم الثانوي كثير المدح و التشجيع وتقبل المشاعر و نرجع هذا ربما إلى طبيعة تلميذ مرحلة التعليم الثانوي المار بمرحلة المراهقة أين تخلص من تلك الحركية الزائدة ونضح في عقله و نفسيته، وأصبح يتحكم أكثر في حركيته، مما إنعكس على تعامله مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية والذي يعتبر من بين الأساتذة المحبين لنفسيته مما يظهره إتجاه الأستاذ و الحصة من مشاعر و عواطف مقبولة.

أما الزيادة في فئات إعطاء الأوامر والتوجيهات وإستجابات التلاميذ ومبادرات التلاميذ إلى طبيعة مادة التربية البدنية و الرياضية أين يوجد مجال كبير لمناورة التلميذ، ضف إلى ذلك طابع اللعب و التنافس الشديد، مما يحتم حضور دائم للأستاذ مع تلاميذه بإعطاء الأوامر و النقد.

وقد أكدت ذلك نتائج أطروحة مصطفى محمد بدر الدين سيد منصور(2000)، كذلك تتفق هذه النتائج مع دراسة قادري عبد الحفيظ و آخرون، كذلك تتفق مع نتائج مذكرة ماجستير لعبد الرحمان بن سليمان بن فهد الرهيظ (2004)، بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

مع أن هذه المقارنات في النتائج كانت حسب أداة فلاندرز، ودراستنا هذه كانت حسب أداة حمدان إلا أن جميع فئات فلاندرز موجودة في أداة حمدان، حيث يمكن المقارنة حسب الفئات، بالرغم من وجود فروق حسب النسب القياسية بين الآداتين.

الاستنتاجات والإقتراحات : من خلال عرض النتائج و مناقشتها تم التوصل إلى:

- ➔ أظهرت الدراسة صلاحية إتباع نظام حمدان في ملاحظة التدريس وتقويمه في حصص التربية البدنية والرياضية.
- ➔ تختلف أنماط التفاعل اللفظي من أستاذ لآخر مع وجود فروق في النسب بالمقارنة مع نسب حمدان في بعض الفئات.
- ➔ الأستاذ ذو الخبرة تغلب عليه السلوكات التالية: مديح وتشجيع التلاميذ- قبول وإستعمال أفكار التلاميذ - إعطاء الأوامر و التوجيهات- إستجابة التلاميذ -مبادرات التلاميذ-الهدوء البناء.
- ➔ في حين الأستاذ قليل الخبرة تغلب عليه الفئات السلوكية التالية: -إعطاء الأوامر و التوجيهات - إستجابة التلاميذ -مبادرة التلاميذ- نقد المعلم لتلاميذه وتبريره لسلطته.
- ➔ أستاذ التعليم المتوسط تغلب عليه الفئات السلوكية التالية: - إعطاء الأوامر والتوجيهات- نقد المعلم لتلاميذه وتبريره لسلطته - سلوك المعلم العدائي- إستجابات التلاميذ- مبادرات التلاميذ.
- ➔ أستاذ التعليم الثانوي تغلب عليه الفئات السلوكية التالية: مدح وتشجيع التلاميذ- قبول المشاعر- قبول وإستعمال أفكار التلاميذ - إعطاء الأوامر والتوجيهات- إستجابة التلاميذ -مبادرة التلاميذ .

وعليه لا بد من إعداد المدراء و المفتشين و تدريبهم على كيفية توظيف أداة حمدان، لتقويم الأداء التربوي والوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كما لا بد من تعريف أساتذة التربية البدنية و الرياضية بأداة حمدان للتفاعل الصفّي الشامل، من أجل إستعمالها كتغذية رجعية قوية ومن أجل قياس تفاعلهم الصفّي الشامل أثناء إجراء الحصة، من أجل تقييمهم ثم تقويمهم، في حين نوّكد على ضرورة إقامة دورات تدريبية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية للطورين المتوسط و الثانوي من أجل إستخدام أداة حمدان كتغذية مرتدة لتحسين تفاعلهم الصفّي الشامل.

قائمة المصادر والمراجع:

- تاعوينات علي، التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، الجزائر، 2009.
- رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد و التجديد، دار الفكر، الأردن، 2010.
- زينب على عمر، عادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية (الأسس النظرية و التطبيقات العملية)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.

- صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي (أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- فاطمة عبد الرحيم النوايسة، الإتصال الإنساني بين المعلم والطالب، دار الحامد، عمان، 2012.
- ماجد خطايبه، عبد الحسين السلطاني، أحمد الطويبي ، التفاعل الصففي، دار الشروق، عمان، 2004.
- مجدي محمود فهم محمد، الأسس العلمية و العملية لطرق التدريس، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2009.
- محمد زياد حمدان، أدوات الملاحظة الصفية، دار التربية الحديثة، عمان، 2001.
- محمد زياد حمدان، أدوات ملاحظة وقياس التدريس المندمج في الغرف الصفية أونلاين، دار التربية الحديثة، عمان، 2017.
- عبد السلام مقبل الربيعي، نبيل صالح وافي ، كفاءة أستاذ التربية البدنية بين الأساس النظري والتطبيقات العملية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 06، العدد 03، 2015.